بحب يوسف وعشقه اما ان توصلني اليه والا فارفع محبته
من قلبي فسمعت ملايكة السما صوتها فنا حت وقالت
الهنا وسيدنا ومولانا ان زليخا جات الي حضرتك تدعوك
بايمانها واخلاصها وانت اعلم بها فاجابهم الله تعالي
قد حان وقت نجاتها وخلاصها مما فيه من المشقة والحزن
قال وكان يوسف عليه السلام يوما من الايام مع حشمه
وعسكره وغلمانه اذ خرجت زليخا فلما قرب منها نادت
باعلا صوتها سبحان من جعل الملوك عبيد ا بمعصيتهم
والعبيد ملوكا بطاعتهم فوقف يوسف عليه السلام
وقال من انت فقالت انا الذي اشتريتك بمالي
والجواهر واللالي والذهب والفضة والمسك والكافور
وانا الذي لم اشبع بطني طعاما لاجلك منذ جيتك
وما نمت الليل منذ رايتك فقال يوسف عليه السلام
لعلك زليخا فقالت بلي يا يوسف فقال لها اين مالك
وجمالك وخزاينك فقالت اعار على عشقك وحبك
عليا فاذهبها كلها فقال لها يوسف كيف عشقك
في الان فقالت كما كان يزداد في كل وقت واوان

نكتة لطيفة

81

نكتة لطيفة كذلك حال المومن اذا وضع في قبره يا تيه
ملكان فيقولان له اين مالك فيقول ذهبت به الاعدا
فيقولان له اين دورك وبيوتك فيقول ذهبت به
البنات والابنا فيقولان كيف معرفتك بالله فيقول ربي
الله وديني الاسلام ونبي محمد صلى الله عليه وسلم
رجعنا الي القصه فقال يوسف عليه السلام ماذا تريدين
قال اريد ثلاثة اشيا اريد الجمال والمال والوصال
فقصد يوسف عليه السلام بان يمد قال فاوحى الله
سبحانه وتعالي الي يوسف عليه السلام قلت
لزليخا ماذا تريدين فلم تجبها لما ارادت واعلم
بان الله زوج زليخا منك وخطب بنفسه واشهد
ملايكته ونثر الحور العين الدر والياقوت فقال يوسف
عليه السلام يا جبريل ليس لزليخا مال ولا جمال
ولا شباب ولا قوة على حلال فقال جبريل عليه السلام
يقول الله تعالي لك ان لم يكن لها مال ولا جمال ولا قوه
على حلال ونوال وقوة وقدرة قال فوهبها
الله تعالي عز وجل شبابها ومالها وقوتها حتى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1